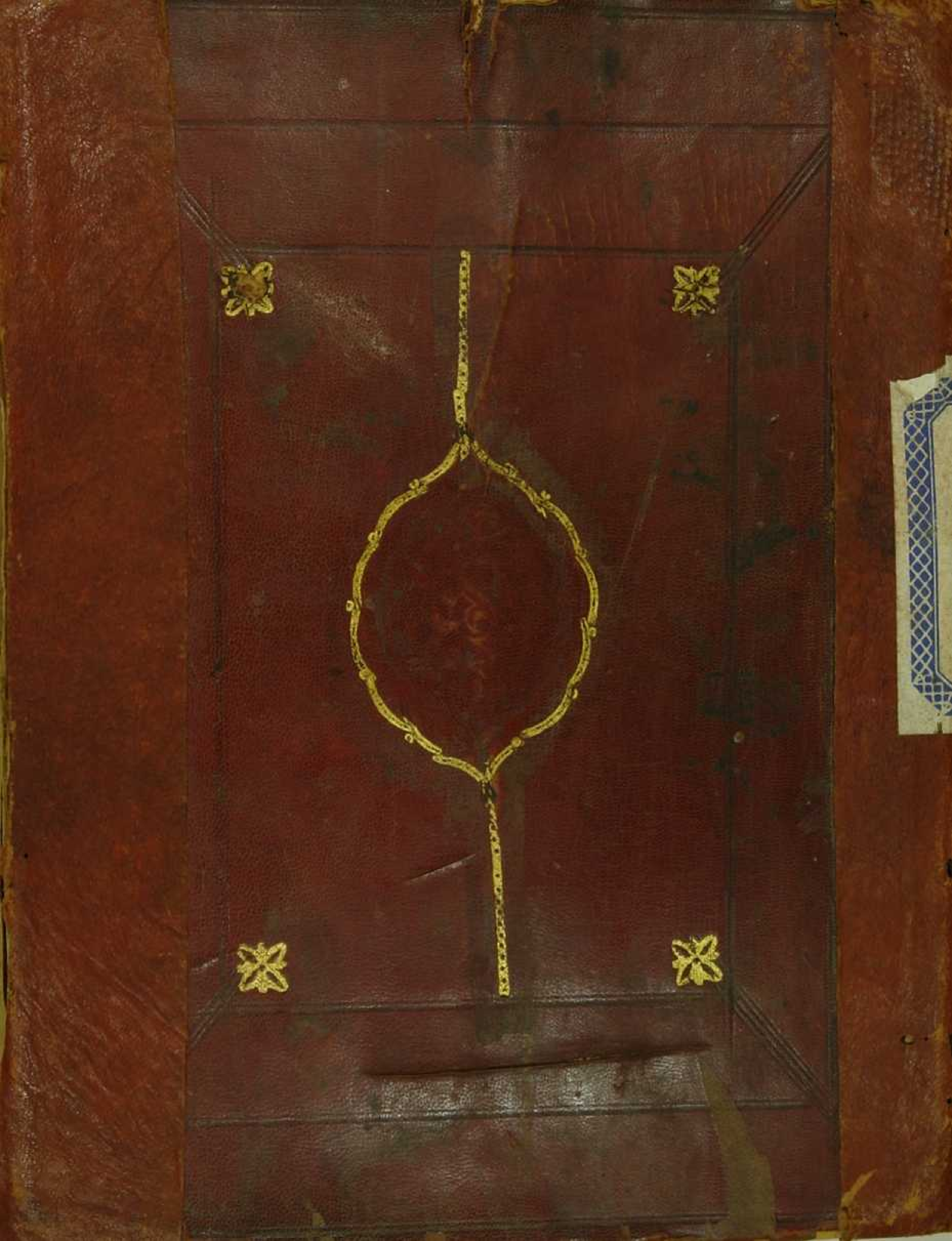




قرآن كريم

ارقم / ٥٢٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد و...

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصرط المستقيم صرط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب لا ريب فيه
هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقنهم ينفقون والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يومنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين
يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم
لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم ءامنوا كما

امن الناس قالوا انومن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا
الى شيطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون اولئك الذين اشتروا
الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم
لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق
يجعلون اصبعهم في ءاذانهم من الصوعق حذر الموت والله
محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء
لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصرهم ان الله على كل شيء قدير يايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صدقين
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا منها من ثمرة

رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها ولهم فيها
ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق
من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخسرون كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن
سبع سموت وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملئكة اني
جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا
تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال
انبءوني باسماء هؤلاء ان كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم
فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموت
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكفرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من

فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع
الى حين فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا بءاياتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يبني
اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بءاياتي ثمنا قليلا واياي
فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وانتم
تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب
افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم اليه رجعون
يبني اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ
نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم
ظلمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ
اتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال
موسى لقومه يقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم
يموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصعقة
وأنتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطيكم وسنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على
الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ
استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من
بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي
هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت

عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون إن الذين امنوا والذين هادوا والنصرى
والصبين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسئين فجعلنها نكلا لما بين
يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه
يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر
تشبه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا
ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الن
جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا
فادرءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم ايته لعلكم تعقلون

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة
وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهر وإن منها لما يشقق فيخرج منه
الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغفل عما تعملون
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم الله
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا
الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا
أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم
أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم
أميون لا يعلمون الكتب إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل للذين
يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون
وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى
من كسب سيئة وأحطت به خطيئته فأولئك أصحب
النار هم فيها خلدون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك
أصحب الجنة هم فيها خلدون وإذ أخذنا ميثق بني إسراءيل لا
تعبدون إلا الله وبالولدين إحسانا وذي القربى واليتمى والمسكين
وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم توليتم
إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون

ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم
تظهرون عليهم بالإثم والعدون وإن يأتوكم أسرى
تفدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض
الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي
في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله
بغفل عما تعملون أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالأخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى
الكتب وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينت
وأيدنه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف
بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتب
من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين
بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل
الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكفرين عذاب مهين وإذا قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن
بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل
فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ولقد جاءكم
موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون وإذ أخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا

قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بيسما يامركم به إيمنكم إن كنتم مومنين قل إن
كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولن يتمنوه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو
يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله
بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من
كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فان
الله عدو للكفرين ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما
يكفر بها الا الفسقون اوكلما عهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب
الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما
تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هروت ومروت وما يعلمن من احد حتى يقولا انما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم

ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق
ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذين
امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين
عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين
ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم نصف ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله
له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام
تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل
الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو
يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك
امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه
لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون

مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت
والارض كل له قنتون بديع السموت والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشابهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك
اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى
ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من
الله من ولي ولا نصير الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته
اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون واذ
ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين واذ جعلنا

البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم
الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار
وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم
ايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين اذ قال له ربه
اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل
واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا
كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل

واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل
اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم
اعمالكم ونحن له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما
الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء
من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما

يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين
الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت اين
ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم
رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب
والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يايها الذين امنوا استعينوا بالصبر
والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة

ربع

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
والذين امنوا اشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما
تبروا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما
هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم

بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب
ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين
صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى

بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للولدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيا
م كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن

وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن
وانتم عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله ايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوبها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقتلوا في
سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظلمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا
ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى
يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالبب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هدىكم وان
كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم منسككم
فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا فمن
الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اولىك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودت
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث

والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة
بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد ومن الناس من يشري
نفسه ابتغا مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن
انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاتكم البينت
فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام والملىكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
سل بني اسراىيل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاته فان الله شديد العقاب زين للذين
كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشا بغير حساب
كان الناس امة وحدة فبعث الله النبين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما
اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما
جاتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما
اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صرط
مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين

والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من
خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر
من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان
استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاوليك
حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واوليك اصحب النار هم فيها
خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله
اوليك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس واثمهما اكبر
من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة
ويسلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن
خير من مشرك ولو اعجبكم اوليك يدعون الى النار والله
يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون

ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم
الله ان الله يحب التوبين ويحب المتطهرين نساوكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا
انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله
باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان
الله غفور رحيم وان عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في
ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في
ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا
ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فاوليك هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون
واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن

بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النسا فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزوجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من
كان منكم يومن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر
والله يعلم وأنتم لا تعلمون والولدت يرضعن أولدهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار ولدة بو
لدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا
أولدكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
أزوجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا أو أكننتم في أنفسكم علم
الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب أجله واعلموا أن الله
يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح
عليكم إن طلقتم النسا ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن

على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على
المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح
وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون
بصير حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا وصية
لأزوجهم متعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما
فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم
تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديرهم وهم ألوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيهم إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله
سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له
أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملا
من بني إسرائل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقتلوا
قالوا وما لنا ألا نقتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديرنا وأبنائنا فلما
كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظلمين وقال لهم
نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك

علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما
ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان
كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا
الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصبرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك
ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت
واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة

والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياوهم الطغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك اصحب النار هم فيها
خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله
الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحي ويميت قال انا احي واميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس
وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني
كيف تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع
عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني
حليم يايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت
اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعنب تجري من تحتها
الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الايت لعلكم تتفكرون يايها الذين امنوا انفقوا من
طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني

حميد الشيطن يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن
يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالبب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من
انصار ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء
فهو خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير
فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم
لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها
خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا

بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصد
قوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان
يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما
دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط
عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموت
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله
وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما
لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكفرين

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب
منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وا
بتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك

أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف
الميعاد إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من
الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة ترونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في
ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأ
نعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم
قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله
الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك
فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب
والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما

عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من
دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم
تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم
أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الأرض والله على كل
شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن
تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل

ابرهيم وءال عمرن على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم اذ قالت امرات عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول
حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنا
دته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى
مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر
قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم
الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر
واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم
ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة
يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا

ومن الصلحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال
كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرءيل
اني قد جئتكم بءاية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص
واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما
بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم
بءاية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله ءامنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا
ءامنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ومكروا ومكر
الله والله خير المكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والاخرة وما لهم من نصرين واما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيو
فيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت
والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن

فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي
القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا
بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم
الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء
الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم
من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا
من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم
اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم
الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى
للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العلمين قل ياهل الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد
على ما تعملون قل ياهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن
تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغفل عما تعملون يايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم

١٩

كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صرط مستقيم يايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت
الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في
الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب
لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى
وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة
اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون

الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا
من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت الله انا اليل وهم يسجدون
يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسرعون في الخيرت واوليك من الصلحين وما يفعلوا من خير فلن
تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولدهم من الله شيا واوليك اصحب النار هم فيها خلدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم
يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم وما تخفي
صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم اولا
تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان
تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوي
المومنين مقعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طايفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من

الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة الف من الملايكة مسومين وما جعله الله الا
بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خايبين ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون
ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا
والله غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا
مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت
للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون سارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين
الذين ينفقون في السرا والضرا والكظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اوليك جزاوهم مغفرة من ربهم
وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم

فرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله
الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي
الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصا
بهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا
خسرين بل الله موليكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار
وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه

٢١

حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم
فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم
والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى
طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعن انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولين متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذ
لكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته
ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين
اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من
عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى
الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر
يوميذ اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما
يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن
انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون

بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشو
هم فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو
فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخا
فون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر انهم لن
يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله شيا ولهم
عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما
نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله
وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث السموت والارض والله بما
تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا

عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلم للعبيد
الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
إن كنتم صدقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت
والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متع
الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا
فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثق الذين أوتوا الكتب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به
ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ولله ملك السموت والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق
السموت والأرض واختلف اليل والنهار لآيت لأولي الألبب الذين يذكرون
الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والأرض ربنا
ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظلمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي
للإيمن أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع
عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
وأخرجوا من ديرهم وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت تجري من تحتها الأنهر ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلد متع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين
اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها نزلا من عند
الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتب لمن يؤمن بالله وما أنزل
إليكم وما أنزل إليهم خشعين لله لا يشترون بآيت الله ثمنا قليلا أولئك
لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا
وآتوا اليتمى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى
أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة

أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن
آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا
أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما
ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه
الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها
أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة

من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم
يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم
ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت
فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في
الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا
فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فا
ستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم
فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا
رحيما إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال
إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا

اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلو
هن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل
الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم
احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما
مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد
سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم امهتكم وبنا
تكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسايكم
وربيبكم التي في حجوركم من نسايكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل ابنايكم الذين من اصلبكم وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنت
من النسا الا ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله

اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن
اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا
احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك
لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله
عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا
يايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم بينكم بالبطل الا ان تكون
تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن
يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وند
خلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شي عليما ولكل جعلنا مولي مما ترك الولدن والاقربون
والذين عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي
شهيدا الرجال قومون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله
والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن

فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا
إصلحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالولدين إحسنا وبذي القربى واليتمى
والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت أيمنكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأ
مرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله وأعتدنا للكفرين
عذابا مهينا والذين ينفقون أمولهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم
لو ءامنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم
عليما إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضعفها ويؤت من
لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو
تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا يأيها الذين ءامنوا لا تقربوا
الصلوة وأنتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا

نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون أن تضلوا السبيل والله
أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين
هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
غير مسمع ورعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا
سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يأيها الذين أوتوا الكتب
ءامنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها
على أدبرها أو نلعنهم كما لعنا أصحب السبت وكان أمر الله مفعولا
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله
يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يؤمنون با
لجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين
ءامنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على
ما ءاتيهم الله من فضله فقد ءاتينا ءال إبرهيم الكتب والحكمة
وءاتينهم ملكا عظيما فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت

جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجرى
من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير
واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما
انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان
يكفروا به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في

انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم
ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا
لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم صرطا مستقيما ومن يطع
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصد
يقين والشهداء والصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال
قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من
الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا
عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدن الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين
امنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت
فقتلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب

عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل
من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما
أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن
تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من
عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المومنين عسى الله
أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله

كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم
القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءو
كم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا
إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون
أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا
فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن أن يقتل مومنا إلا خطأ ومن قتل
مومنا خطأ فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
فإن كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وإن كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مومنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما

حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خلدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين امنوا اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم
على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهد
ين على القعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان

الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم
الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا
فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنو
بكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المو
منين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فا
نهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما
اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا
رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا هانتم هولاء جدلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة ام من
يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله

يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من
شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسو
ف نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا
شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل

الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ولله ما في السموات
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي
لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من
الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان
به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس
الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما
ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات
وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس وياتِ باخرين

وكان الله على كل شيء قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأ
قربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا
وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا
آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل
من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل
ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما
الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة
فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب
قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم
القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون
الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن

تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء
من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا
الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله
فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا
عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم
وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن
سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون
حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب أن تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا
أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى
سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا

الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثقا
غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون
الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
وان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن
الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا
داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس

على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها
الناس قد جاكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان
تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما ياهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد
سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقر
بون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جا
كم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه

صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونسا فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا
والله بكل شي عليم

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت
لكم بهيمة الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وانتم حرم ان
الله يحكم ما يريد يايها الذين امنوا لا تحلوا شعير الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدى ولا القليد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم
ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير
الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل
السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور

رحيم يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعا
مكم حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين
ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة
من الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم
الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر
او جا احد منكم من الغائط او لمستم النسا فلم تجدوا ما
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي وا
ثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصد
ور يايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة

واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم
يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المومنون ولقد اخذ الله ميثق بني اسراءيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم
برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم
ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين
ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العدوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله
بما كانوا يصنعون يا هل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من
الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت

والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصرى نحن ابنوا الله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما
بينهما واليه المصير يا هل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من
العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا
لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ند
خلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال
رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال
فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين
واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم
يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب

العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزوا
الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث
الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتا اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان
الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل
شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين

قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب
سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت
فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما
اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان
النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظلمون وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى ومو
عظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه

فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن
ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما
انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء
بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى
ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم ندمين ويقول الذين ءامنوا اهؤلاء الذين اقسموا
بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين
يايها الذين ءامنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله وسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويو
تون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فان

٢٦

حزب الله هم الغلبون يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اولياء
واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان
ءامنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل
انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل واذا جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به و
الله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدون
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن
قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتن
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا
وكفرا والقينا بينهم العدوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو ان اهل الكتب ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت النعيم
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين
قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا
وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا
وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه
النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث
ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم
انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا

والله هو السميع العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذا
ب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذو
هم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عد
اوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذ
ين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا
وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا فاكتبنا مع
امنا
الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يد
خلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحر
موا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون

لا يواخذكم الله باللغو في أيمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم
الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة
ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم ايته
لعلكم تشكرون يا أيها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد
الشيطن ان يوقع بينكم العدوة والبغضا في الخمر والميسر ويصد
كم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين
ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله
يحب المحسنين يا أيها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم يا أيها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن
قتله منكم متعمدا فجزا مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة طعام مسكين او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه
والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة

مص
والخمر ما خامر العقل ومنه
سميت الخمر خمرا والميسر
القمار والانصاب حجارة
كانت لهم يعبدونها
وهي الاوثان واحدها
نصب والازلام سهام
كانت لهم مكتوب
على بعضها امرني ربي
وعلى بعضها نهاني ربي
فاذا اراد الرجل سفرا
او امرا يهتم به ضرب
بتلك القداح فاذا خرج
الامر مضى لحاجته
واذا خرج النهي لم يمض

وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشر
ون جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهد
ي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله
بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على
الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالبب لعلكم
تفلحون يا أيها الذين امنوا لا تسلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم وان
تسلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم
قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا
سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباوهم لا يعلمون شيا ولا
يهتدون يا أيها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم تعملون
يا أيها الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله
ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا

من المختصر
قال اهل اللغة البحيرة ناقة كانت
اذا نتجت خمسة ابطن وكان
الاخير ذكرا بحروا اذنها اي شقوا
اذنها وامتنعوا منه كا ركوبها
ولا تمنع من ماء ولا من مرعى وكان
الرجل اذا اعتق عبدا وقال هو
سايبة فلا عقد بينهما ولا ميراث
واما الوصيلة ففي الغنم كانت
الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم
وان ولدت ذكرا جعلوه لالهتهم
فان ولدت ذكرا وانثى قالوا
وصلت اخاها فلم يذبح
الذكر لالهتهم واما الحام
فالذكر من الابل كانت العرب
اذا نتج من صلبه الحمل عشرة ابطن
قالوا حمى ظهره فلا يحمل عليه
ولا يمنع من ماء ولا من مرعى

لمن الاثمين فإن عثر على انهما استحقا اثما فءاخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا احق من
شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا
بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب اذ قال
الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيءة الطير باذني
فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
كففت بني اسرا ءيل عنك اذ جيتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبر
سولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مايدة من السما قال اتقوا
الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمين قلوبنا ونعلم
ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا انزل علينا مايدة من السما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
واية منك وارزقنا وانت خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر

واذ تخرج الموتى باذني

٣٩

بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين
واذ قال الله يعيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم
الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل
شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى
عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم
الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم
انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السما عليهم مدرارا

وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه
بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا
لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم
انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت والارض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون وله ما سكن في اليل
والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم
ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي
هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله
الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد وانني بريء مما تشركون

الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا
على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا
كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجدلونك يقول الذين كفروا
ان هذا الا اسطير الاولين وهم ينهون عنه وينءون عنه وان
يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما
كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على
ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون

فإنهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل
لكلمت الله ولقد جاءك من نباي المرسلين وان كان كبر عليك اعرا
ضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السما فتاتيهم
باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طير يطير بجناحيه الا امم
امثلكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا
بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صرط
مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله
تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شا
وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباسا
والضرا لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم
بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العلمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم

من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل
ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم
اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
اهولا من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين واذا جاءك
الذين يومنون بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان
اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواكم قد ضللت اذا
وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما
تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو ان عندي
ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظلمين

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء
احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذ
يق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف
تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا

بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله
كالذي استهوته الشيطين في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى
ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب
والشهدة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة
اني اريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب
الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض
حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحجوني في الله وقد
هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطنا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمنهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا ءاتينها
ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق

نب
وتلك
حجتنا

ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين
ومن ءابائهم وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله
حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما
لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب
أنزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ
الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءايته
تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركؤا

لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الأيت لقوم
يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الأيت لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء
فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وجنت من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا إلى ثمره إذا أثمر
وينعه إن في ذلكم لأيت لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون بديع السموت
والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء
عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل
شيء وكيل لا تدركه الأبصر وهو يدرك الأبصر وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم
بحفيظ وكذلك نصرف الأيت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما
أشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم

ثم الى ربهم مرجعهم فينبيهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد
ايمنهم لين جاتهم اية ليومنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم
انها اذا جات لا يومنون ونقلب افيدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به
اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملـيكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا
الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شا ربك ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افيدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتب مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق
فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلمته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن
سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق

وان الشيطين ليوحون الى اوليايهم ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون اومن كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن
مثله في الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي
رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند
الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد
في السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا صرط ربك
مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد
استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا الله ان
ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون
يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم
لقا يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
واهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك

وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشا
كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين
قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له
عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث
والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركاينا فما كان
لشركايهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركايهم سا
ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاوهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شا الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشا بزعمهم
وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افترا عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة
لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركا سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولدهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افترا على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذي انشا جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره اذا
اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن
الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن

انه لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني بعلم ان كنتم
صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهدا اذ وصيكم الله بهذا
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
القوم الظلمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان
يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم
وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه
عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شا الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا
من شي كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة
البلغة فلو شا لهديكم اجمعين قل هلم شهداكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين كذبوا
بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل
ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا

اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به
لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم
تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى
الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم
بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن
دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن ءاياتنا سوء
العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة
او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع
نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما
امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

٣٦

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صراط
مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الارض ورفع بعضكم فوق
بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك سريع العقاب وانه
لغفور رحيم
بسم الله الرحمن الرحيم المص
كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء
قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم
قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا
كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش
قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك

ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني
إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من
سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين
أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن
الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني
آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما

إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين
لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل
إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط
وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا
الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا
زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسر
فين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل
الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم
والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله
ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقد
مون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى
وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى
إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم

قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هولاء
اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذ
لك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا
وسعها اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدور
هم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب
النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيميهم ونادوا اصحب
الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت
ابصرهم تلقا اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين

ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيميهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون اهولاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله
برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار
اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الما او مما رزقكم الله قالوا ان الله
حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة
الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقا يومهم هذا وما كانوا بايتنا
يجحدون ولقد جينهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يو
منون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره
الا له الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي
يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه
لبلد ميت فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي

خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في ضلل
مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم
كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا
لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم ناصح امين
او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة
فاذكروا الا الله لعلكم تفلحون قالوا اجيتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد
وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسما سميتموها
انتم واباوكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من
المنتظرين فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين

بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسو فياخذكم عذاب اليم
واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من
سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الا الله ولا تعثوا في
الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون فعقروا الناقة
وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم
لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النسا بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه
واهله الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم

خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثر
كم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا
بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ
نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع
ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا
انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين الذين
كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف
اسى على قوم كفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبا
ساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو
ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والارض ولكن
كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا

بيتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم
يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء
اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك
القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين وقال موسى يفرعون اني رسول من رب العلمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسراءيل قال ان كنت جيت باية فات بها ان كنت من
الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي
بيضاء للنظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم يريد ان
يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين
حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا
ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقي
واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واستر
هبوهم وجاءو بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك

فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب
العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف
تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين
قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر مو
سى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم
ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن
الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف
تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا
جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما
طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من
آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم

بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا
إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما
كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ
أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه
هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر
إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار
الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل

اية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بءاياتنا وكانوا عنها غافلين والذين
كذبوا بءاياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط
في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذا
لك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا
بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل

شيء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم باياتنا يومنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التو
رية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحر
م عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين
امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله
الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ
قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم
الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم
يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى
ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع
اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع
بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك
من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتيناه
اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها
ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث

او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو
الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق الله من شيء وان عسى
ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم
الا بغتة يسلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر
الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير
وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا

الله ربهما لين ءاتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما ءاتيهما صلحا جعلا له
شركا فيما ءاتيهما فتعلى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم
إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون إن الذين
تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صدقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون
بها أم لهم ءاذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون
إن وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجهلين وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله
إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا
فإذا هم مبصرون وإخونهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بءاية
قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يومنون وإذا قرئ القرءان فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والأصال ولا تكن من الغفلين
إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله

٥٤

والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مومنين
إنما المومنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم ءايته زادتهم إيمنا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون أولئك هم المومنون
حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من
بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كأنما
يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته
ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملئكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني
معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكفرين عذاب النار
يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي

المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير المكرين واذا تتلى عليهم ءايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا ان هذا الا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان
اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعو
دوا فقد مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله
موليكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم
امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل
شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في
الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم

في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى
الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين
لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون
إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ
يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله
بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا
نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون

وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله
إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي
أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا
ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن
فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من
الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن

منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من وليتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا
من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية

براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذن من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم الا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
ولم يظهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب
المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين

٥٧

استجارك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم
لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم
بافوههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم
في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهد
هم وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم
ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءو
كم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام
حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعملهم
وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في
سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشر
هم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده
اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخونكم اولياء ان استحبوا الكفر
على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخونكم وازوجكم وعشيرتكم وامول اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها
ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم
قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك

قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يوفكون
اتخذوا احبارهم ورهبنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما
امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه عما يشركون يريدون
ان يطفوا نور الله بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهو
رهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا
المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
اعملهم والله لا يهدي القوم الكفرين يايها الذين امنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم

عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء
قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا باموا
لكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم
انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكذبين لا يستذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين لا يومنون
بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو
ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا
خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان
تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا

وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا
او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم انما يريد
الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او
مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا
ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا
الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها والمولفة
قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل
اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار
جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة

تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وءايته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب
طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم
خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم
كالذي خاضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واوليك هم
الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابرهيم واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم
اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويو
تون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اوليك سيرحمهم الله ان الله
عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله اكبر ذلك
هو الفوز العظيم يايها النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم

وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم
الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عهد الله لين ءاتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين
فلما ءاتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في
قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم
يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك
الله الى طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا
معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم بها

في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون وإذا أنزلت سورة ان امنوا
بالله وجهدوا مع رسوله استذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
مع القعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين ءامنوا معه جهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم
الخيرت وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب ليوذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد
ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون
إنما السبيل على الذين يستذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل
لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم
تردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله
لا يرضى عن القوم الفسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود
ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص

بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يومن
بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول ألا إنها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم والسبقون الأولون
من المهجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه
وأعد لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الأعراب منفقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وءاخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صلحا وءاخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله
غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقت وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمومنون وستردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما
كنتم تعملون وءاخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم
حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وإرصادا لمن
حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكذبون لا تقم
فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون
أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنينه على تقوى من الله ورضون
خير أم من أسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي

القوم الظلمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم التئبون العبدون الحمدون السئحون الركعون
السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله
وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابر
هيم لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت والارض يحي ويميت وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة

ربع

في سبيل الله ولا يطـون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب
لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب الحكيم
اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين ان ربكم الله الذي
خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع

الامر بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات
لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات
لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها
والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم
الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قا
عدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك
زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ايت بقران غير هذا او بدله

قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما
يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله
اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها
جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من
الشاكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما
بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما
كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن

اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان
لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار
السلم ويهدي من يشاء الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم الحق وضل
عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع
والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلل فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم
لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق
قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق

شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افترىه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون
اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس
انفسهم يظلمون ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك
لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا
يستخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارءيتم ان اتيكم عذابه بيتا او نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به
تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم

ثمن

تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجز
ين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا
العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات
والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفر
حوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على
الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين
ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم
ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ

٦٥

نصف

الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم
من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذ
اب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه
يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله تو
كلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم
اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله
وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من
بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى
أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما
بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم
موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله
سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو

كره المجرمون فما ءامن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من
فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين
وقال موسى يقوم ان كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك
من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا
انك ءاتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال ءامنت انه لا اله الا الذي ءامنت
به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية وان كثيرا من الناس عن
ءايتنا لغفلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقنهم من
الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين
يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بءايت الله فتكون من الخسرين

ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا
العذاب الاليم فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما
ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو
شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا
هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يو
حى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت ءايته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤ
ت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم
كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا
على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين وهو
الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلو
كم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسن منا رحمة ثم
نزعنها منه انه ليؤوس كفور ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا
الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى
اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء
معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون
افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما

انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك
في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول
الاشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم
كفرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون
الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم
فيها خلدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم

عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا
مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من
ربي واتيني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها
كرهون ويقوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد
الذين امنوا انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من
ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم
لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين
قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي
وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من
قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما
تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

٦٨

حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب
معنا ولا تكن مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما
قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين وقيل يارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل
غير صلح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من
الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا
تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا
وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى عاد
اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم
الا مفترون يقوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني

ثمن

أفلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي ءالهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين إن نقول إلا اعتريك بعض ءالهتنا بسوء قال إني
أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا
هو ءاخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم
ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا
إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين ءامنوا
معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بأيت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود
وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه
إن ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا
أتنهينا أن نعبد ما يعبد ءاباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه
مريب قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وءاتيني منه رحمة فمن
ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه

ربع

٦٩

ناقة الله لكم ءاية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة
أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صلحا والذين
ءامنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها
ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا إبر
هيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رءا
أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا
أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرنها بإسحق
ومن وراء إسحق يعقوب قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا
إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركته
عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبرهيم الروع
وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لوط إن إبرهيم لحليم أوه منيب يا
إبرهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب
غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق

ثمن

وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى
ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا
امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب فلما جا امرنا جعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط
ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان
كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في امولنا ما نشوا
انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهىكم
عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم
مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط

منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم
ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال
يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم اني
عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا
اني معكم رقيب ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه
برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فا
وردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انبا القرى نقصه عليك
منها قايم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما
اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شي لما جا
امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود

ربع

وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم
نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت
السموت والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما
الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها ما دامت السموت
والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل
وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم ربك
أعملهم إنه بما يعملون خبير فاستقم كما أمرت ومن تاب معك
ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا تركنوا إلى الذين ظلموا
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون
وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل إن الحسنت يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن
الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما
أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم

ثمن

٧١

وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة وحدة ولا يزا
لون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا
عملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموت والأرض وإليه
يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم الر

تلك آيات الكتب المبين إنا أنزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرءان
وإن كنت من قبله لمن الغفلين إذ قال يوسف لأبيه يأبت إني
رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي سجدين
قال يبني لا تقصص رءياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا
إن الشيطن للإنسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم لقد
كان في يوسف وإخوته آيت للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب
إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه

ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب
يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا مالك لا تامنا
على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا
له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله
الذيب وانتم عنه غفلون قالوا لين اكله الذيب ونحن عصبة
انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت
الجب واوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاو اباهم عشا يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا
صدقين وجاو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم
واسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر
لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده ءاتينه حكما

وعلما وكذلك نجزي المحسنين وروته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابوب وقالت هيت لك قال
معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظلمون ولقد
همت به وهم بها لولا ان را برهن ربه كذلك لنصرف
عنه السو والفحشا انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت
ما جزا من اراد باهلك سوا الا ان يسجن او عذاب اليم قال
هي روتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين
وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تروود فتيها عن نفسه
قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد روته عن نفسه فاستعصم

ربع

ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه
نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام تر
زقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني
ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون يصاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الوحد
القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباوكم
ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من
راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في

السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يايها الملا افتوني
في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل
الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا
انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا
مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا
راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك
ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا

مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذ
لك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين
فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحا
لهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما
رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم
على أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من
الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب
متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت

ثمن

٧٤

وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب
قضيها وإنه لذو علم لما علمنه ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه
ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ما
ذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما
كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل
وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأ
سرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله
أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ
أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا
من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله

ربع

ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم
الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا بانا ان ابنك
سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا
انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا سفى على يوسف
وابيضت عينه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله الا
القوم الكفرون فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا
واهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا
ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ
انتم جهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من
الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال

ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضللك
القديم فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل
لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا بانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خطين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا
على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع
ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا بت هذا تاويل رءيي من
قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي
لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من
الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت
ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم
وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسلهم
عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من اية في السموت
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تا
تيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين وما

إليهم
أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير
للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يومنون

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك
من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء
ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن
كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك
الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب

ثمن

النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل
عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله
يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء
منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد
الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء
إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا
وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموات
والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم

ثمن

نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت
والنور ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم
قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر انزل من السما ما
فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغا حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالبب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين
صبروا ابتغا وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا
وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت
عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذريتهم والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر
الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء

الدار الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشا ويهدي اليه من اناب
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب
كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا
ان لو يشا الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله
لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قايم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركا قل سموهم ام تنبءونه بما لا
يعلم في الارض ام بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهر اكلها دايم وظلها تلك عقبى

الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفر
حون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت
أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب وكذلك
أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن
الله لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ
وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله
يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أنزلناه إليك
لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان

قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذ
كرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيد
نكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن
في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما
أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت
رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والأرض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر
مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان
مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما
آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم

لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن
خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به
الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان يشا
يذهبكم وياتِ بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهد
ينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا
تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي
اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا

كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما
توتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثل للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل
الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السما ما فاخرج به من
الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر
لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل
والنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصو
ها ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت

لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على
الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولدي
وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعي روسهم
لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسمو
ت وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يوميذ مقرنين في الا
صفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى
الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ
للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا
الالبب

بسم الله الرحمن الرحيم الر

تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون لوما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين
ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحفظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما يا
تيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا
من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن
قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للنظرين
وحفظنها من كل شيطن رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين والارض مددنها والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من
شيء الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح
لوقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا
لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم

ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل
من نار السموم واذ قال ربك للملئكة انى خلق بشرا من صلصل من حما
مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له سجدين فسجد
الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين قال
يابليس مالك الا تكون مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتنى
لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صرط على مستقيم ان عبادى ليس لك عليهم سلطن
الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة
ابوب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين فى جنت وعيون
ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخونا على
سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الا
ليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال
انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتمو
نى على ان مسنى الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن

ونزعنا

٨١

من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجو
هم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جاء ال لوط
المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه
يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من
اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولاء مقطوع مصبحين
وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هولاء ضيفى فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هولاء
بناتى ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون فا
خذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ان فى ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم
ان فى ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة
لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب
الحجر المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا
بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق

العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا
يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك
المستهزين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم اتى

امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة
بالروح من امره على من يشا من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا
فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق
الانسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم
فيها دف ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لروف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو
شا لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السما ما لكم منه شراب

ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والا
عنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر
لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك
لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض روسي ان تميد
بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون
من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير احيا وما يشعرون
ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم
منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم الا سا ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاي الذين كنتم تشقون

فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين
الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما
كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين
اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين
الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر
ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل
على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين إن تحرص
على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن

أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا
أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن
فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في
الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل
الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين
للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات
أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذ
هم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف
رحيم أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشما
ئل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما
هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السموات والأرض وله الدين
واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر
فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات

سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا
وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة
مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله
ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم
النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك
الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية
لقوم يسمعون وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من
بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي
من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الونه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم
ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم

شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل
لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون
وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم
رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال
ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
لا يقدر على شيء وهو كل على مولىه اينما يوجهه لا يات بخير هل
يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله غيب
السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على
كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيا
وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون الم يروا
الى الطير مسخرت في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت
لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا

وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن
للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا
يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاهم
قالوا ربنا هولاء شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدن
هم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل
امة شهيدا عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولاء
ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى
وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد تو
كيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون
ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم

الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله
لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشا ويهدي من يشا ولتسلن
عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها وتذوقوا السو بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان
كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق وليجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما
ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من
ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم
انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا
لسان عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله واولئك
هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب

عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في
الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم
تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم
لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما
رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا
تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا
الله
على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل
ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من
قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين
عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من

بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم
يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم
واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
بركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراءيل في
الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد
اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل
الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم

بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم
وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالآ
خرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان
ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما
يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم
أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا
بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا
له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها

وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤ
لاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا
تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم
أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين
كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة
إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم
خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا
الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل
بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا إذا كلتم وزنوا بالقسطاس

المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به
علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش
في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه
عند ربك مكروها ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا
في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة
كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا يسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وإن من شيء إلا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا
نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول
الظلمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا
لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا
مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم

أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان
ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم
إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا
وربك أعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داوود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من
قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب
بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالآيات إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا
الرءيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا قال
أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأحتنكن

ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطن
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من
تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا
ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ادم وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت
وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت
تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من

الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد
ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن
اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطنا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد
الظلمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم
بمن هو اهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك
كبيرا قل لين اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا
لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السما كما
زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك

ذكر ابن راشد في شرح ابن الحاجب
ان في الروح اكثر من ثلاثمائة
قول قال في كثرة المقالات
تعبر الجهالات ونحوه لابن
مرزوق وقال الشيخ زروق
ذكر ابن العربي في مسألة الروح
سبعمائة قول ونقل
الفسطاطي ان فيها اكثر من
الف قول واحسن الاقاويل فيها
انها جوهر مجرد سار في البدن
سريان الماء في الورد او في العود او
سريان النار في الفحم ونقل عن
الامام ابن عبد السلام انها
جسم لطيف على صورة الانسان
بعينيه ويديه ورجليه

بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا
نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان
يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل
لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء
ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم
عميا وبكما وصما ماواهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا
عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم
يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم
وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون الا كفورا قل لو انتم
تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات
فسل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى
مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر
واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فا
غرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا

الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه
وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به او لا تومنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقو
لون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون
ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا
شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا
حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم
به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يومنوا بهذا
الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن
عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف
والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا

اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما
لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم
وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب
السموت والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله فاوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم بسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم
لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما
فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا

عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة
لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا
ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مرا ظهرا ولا تستفت
فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا
الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث ماية سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم
بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هوىه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن
شا فليومن ومن شا فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم
سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه

بيس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنت
عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكين فيها على
الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خلالهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز
نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا
وما اظن الساعة قايمة ولين رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا
قال له صحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ
دخلت جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السما فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماوها غورا فلن
تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه
على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك
بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا

هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك
ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم
فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا
كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع
الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا
الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما
عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم عدو بيس
للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم
وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراا
المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر
شي جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا

ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق
واتخذوا ءايتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيت ربه
فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن
يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا
وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكنهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ مجمع
البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا
ءاتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك
على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق